

## تصميم ازياء موحدة لطلبة المدارس الابتدائية

م.م. صباح اسماعيل عبد صالح

الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية

قسم التربية الاسرية والمهن الفنية

### مستخلص البحث:

ان هذه الدراسة تقوم على البحث بموضوع تصميم ازياء موحدة لتلاميذ المدارس الابتدائية تصاميم الازياء الموجهة للتلاميذ بعمر (6-12) سنة التي تحتاج من المصمم ان يراعي في تصميماته ملاءمتها للتلميذ ومطابقتها لجسمه وان تكون مريحة قدر المستطاع كون ان التلميذ في هذه المرحلة العمرية يكون فيها كثير الحركة واللعب، لذلك فان على المصمم ان يعتمد في تصميمه لملايس الاطفال على دراسة نوع الخامة (القماش) ومحاولة تشكيلها بما يتلائم وجسم الطفل من خلال ترجمة الافكار التي تدور في ذهنه والتي تتناسب مع مرونة القماش وسمكه والتصاميم التطبيقية المنفذة عليه، حيث يقوم بتنظيم العلاقات بين القماش والطفل الذي يرتدي هذه الملايس، ولهذا فان المصمم يبني عمله التصميمي على الفكرة الجديدة والخط وانسجامه مع اللون والخامة من حيث التركيب النسيجي ونوعية الخامة وخواصها ومعالجتها واتفاقها مع طبيعة الجسم ومراعاة الراحة المطلوبة في ارتداء الطفل لها . حيث يقوم بوصف النماذج للفنتين الإناث والذكور ضمن محافظة بغداد/ الكرخ و الرصافة وبغية الوصول إلى الأهداف المنشودة في هذه الدراسة قام الباحث بتقسيم الدراسة الى أربعة فصول ، فالفصل الأول يشتمل على استعراض أهمية الأزياء من خلال مشكلة البحث وقام الباحث بعدها بالتطرق الى أهداف البحث وحدودها وما يتعلق به. وبالنسبة للفصل الثاني فقد تناول أربعة مباحث وهي متعلقة بالإطار النظري، فالمبحث الاول تناول موضوع (خواص الخامات المستخدمة في تنفيذ الزي الموحد). وكان المبحث الثاني تناول موضوع (الألوان المستخدمة في تنفيذ الزي الموحد). اما بالنسبة للمبحث الثالث فقد خص بـ (العوامل التي تؤثر على تصميم الأزياء)، وقد تناول المبحث الرابع مواضيع (التأثيرات الفسيولوجية الجنس والعمر وعلاقتها بتصاميم الأزياء) و (تصميم البنيوي في تصميم وتنفيذ أزياء الأطفال). وفيما يخص الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث احتوى على منهجية البحث ومجتمع البحث وعينته وأداة البحث وعملية بناء التي قام بها الباحث حيث تم بناء الاستمارة التي تعد أداة البحث، وقد تم مناقشتها وفقا للأهداف البحث محققا من خلال ذلك نتائج متعلقة بهدف البحث ، وكذلك النتائج والتوصيات والمقترحات اللازمة والتي استعرضت من خلال الفصل الرابع.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الفصل الاول / مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث:

ان عملية تصميم الاقمشة والأزياء ليست مجرد رسم الخطوط و الاشكال وتفصيلها فحسب ، وإنما هي اكثر من هذا فهي تحتاج لمن يترجم هذا الخط الى ملابس تتلائم مع اجسام وأذواق وتقاليد المجتمع . لذلك ينبغي ان يكون مصمم الأزياء موهوبا له القدرة على الابتكار والتجديد والتطوير ليضع الخطوط والأشكال على وفق متطلبات وحاجات افراد المجتمع، التي توحى لمستخدميها بالبهجة والسرور والإحساس بالذوق ونخص في بحثنا هذا تصاميم الأزياء الموجهة للأطفال بعمر (6-12) سنة التي تحتاج من المصمم ان يراعي في تصميمها ملاءمتها للطفل ومطابقتها لجسمه وان تكون مريحة قدر المستطاع كون ان الطفل في هذه المرحلة العمرية والتي يكون فيها كثير الحركة واللعب، لذلك فان على المصمم ان يعتمد في تصميمه لملابس الاطفال على دراسة نوع الخامة (القماش) ومحاولة تشكيلها بما يتلائم وجسم الطفل من خلال ترجمة الافكار التي تدور في ذهنه والتي تتناسب مع مرونة القماش وسمكه والتصاميم المنفذة عليه، حيث يقوم بتنظيم العلاقات بين القماش والطفل الذي يرتدي هذه الملابس، ولهذا فان المصمم يبني عمله التصميمي على الفكرة الجديدة والخط وانسجامه مع اللون والخامة من حيث التركيب النسيجي ونوعية الخامة وخواصها ومعالجتها واتفاقها مع طبيعة الجسم ومراعاة الراحة المطلوبة في ارتداء الطفل لها . وقد قام الباحث بتحديد مشكلة بحثه وهو (تصميم ازياء موحدة لتلاميذ المدارس الابتدائية)

اهمية البحث:

أن توظيف زي موحّد تفصيلياً ولوناً بالنسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية يتم بمراعاة الأغراض الوظيفية والجمالية عند تصميم الزي وكذلك استخدام الخامة ذات المواصفات الاقتصادية ومراعاة الظروف المناخية المختلفة حيث يوضع كل ذلك في نظر الاعتبار عند تصميم زي موحّد ومن هنا تظهر أهمية البحث من خلال اقتراح نماذج لزي خاص لتلاميذ المدارس الابتدائية ودراسة المواصفات الواجب توفرها في الزي الموحّد من خلال ملائمة اللون والخامة المستخدمة وملائمتها وظيفياً لتصميم الزي والتي تبرز من خلال النقاط التالية.

- 1- نظراً لأهمية الملابس من الناحية الاجتماعية والنفسية والثقافية فان تصميم زي موحّد للمدارس الابتدائية يتصف بمواصفات تسمح للطفل بحرية الحركة كذلك بسيطة الفصال وسهولة الغسل والتنظيف وسوف يحقق هذا الزي المنفعة والوظيفة والجمالية .
- 2- قد يسهم هذا البحث في تحقيق أهمية من الناحية الاقتصادية كون الدخل يؤثر تأثير كبير على الملابس حيث توجد علاقة بين مستوى الدخل ونوع الملابس التي يرتديه الفرد، فان تصميم زي موحّد للمدارس الابتدائية سوف يوفر لدوي الدخل المحدود كلف انسب وجهد اقل ووقت اقصر .

هدف البحث :

يهدف البحث الى وضع تصميم زي موحّد لملابس تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (6-12) سنة

حدود البحث :

- 1- يتحدّد البحث بتصميم زي موحّد لتلاميذ المدارس الابتدائية في بغداد الكرخ والرصافة من عمر (6-12) سنة .
- 2- اقتصرّت الدراسة على تلاميذ المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد- الكرخ ، والرصافة للذكور والإناث .
- 3- وضع تصاميم ازياء لفصلي الصيف والشتاء وبواقع ستة تصاميم .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**تحديد المصطلحات:**

**اولاً: التصميم**

عرفه (الجبوري) بأنه ترجمة لموضوع معين بفكرة مرسومة هادفة لها (4، ص98). كما يعرفه (السمان) التصميم انه عملية الابتكار والإبداع بمعنى ادخال افكار جديدة تعطي لشكل الحياة البهجة ولا بد ان يخدم التصميم هدف معين . كذلك يمكن تعريفه بأنه العمل الابداعي الذي يحقق غرضه فهو بالضرورة يتكون من التعبير المبتكر لما يمثله ايضا الخطة المنظمة لحل مشكلة ما (11، ص129) . وعرفه (عبو) بأنه عملية تصور لفكرة معينة ومحدودة يتم تنفيذها الى الواقع وذلك عن طريق استخدام المصمم لأدواته المتمثلة بالخط والشكل والملمس واللون (20، ص8) .  
وقد اوجد الباحث تعريفه لمصطلح التصميم الاجرائي وهو ( ان التصميم هو التخطيط لمشروع او تكوين فكرة او ابتكار شيء يمكن تنفيذه على مستوى الانتاج الكمي كما انه تكامل لمعنى خاص لفكرة مسبقة في خيال المصمم منذ اول مرحلة حتى نهايته وهي كلمة تشير الى منتجات لها طابع مميز ذات غرض نفعي وجمالي ) .

**ثانياً: الزي:**

عرفته (العوادي) الزي بأنه عملية تغطية الجسم للحفاظ عليه من برودة الشتاء والحفاظ على ما يحتاجه الجسم من الدفء والوقاية من الخدوش وستر العيوب (21، ص4) .  
كما عرفته (العاني) بأنه المظهر الخارجي للإنسان، وهو تكوين حي لا ينسلخ عن التفكير بكونه وضعاً عاماً لتصوير فني مترکز من تحقيق وحدة كاملة في معرفة الذوق والتحسس اللوني والحاجة البدائية العاصرة لكونه غطاء يغطي الجسم من قمة الرأس الى اخمس القدم (17، ص13) .  
وعرفته (السمان) يعني نوع من المنتج الذي له اسمه او ميزة واحدة ومحددة تميزها وتجعلها مختلفة عن المنتجات الاخرى من نفس النوع (11، ص10) .  
وقد اوجد الباحث تعريف اجرائياً للزي: (بان الزي هو المظهر الخارجي للإنسان ولا يقتصر على قطعة واحدة فقط وإنما يشتمل قطعاً اخرى مكملة له حيث لا يعد الزي كاملاً بدونها) .

**ثالثاً: الزي الموحد**

عرفته (العاني) الزي الموحد بأنه هو تداخل الفئات العمرية واشترائها كلياً بالوظيفة والمهام وقد يكون يمثل فئة واحدة او مجموعة واحدة من المجتمع وقد يكون من الجنسين الذكور والإناث في ان واحد ويرتبط بتشريع او قانون (18، ص17) . وقد عرفته (التميمي) هو الزي الذي ترتديه فئة من الناس ليؤدي غرض معين يرتبط بجهة رسمية مما يتطلب تحديد سمات وخصائص ومواصفات هذا الي كذلك الالوان المستخدمة مع بعض التمايزات البسيطة التي تظهر عليه مثل الفروق الجنسية .  
وقد اوجد الباحث تعريف اجرائياً للزي الموحد وهو ( قطعة او مجموعة قطع ملابسية تتكون من تصميم ولون خاص موحد يحدد لفئة معينة من الناس تميزهم عن الفئات الاخرى في مجتمع معين).

**الفصل الثاني - الاطار النظري**

**المبحث الاول / خواص الخامات المستخدمة في ملابس الاطفال**

ان القماش يعد هو الأساس في تكوين الملابس، حيث يلعب دوراً في تقسيم الأزياء، ويختلف القماش لنوع الألياف المصنوعة منها وطريقة عزل الخيوط وشكل التركيب النسيجي والتجهيزات التي يمر بها ، وكل هذه العوامل تؤثر في نوع التصميم الذي يتلاءم معه، وبالتالي الذي يتناسب ويتوافق مع شكل الجسم الذي يرتديه مع المناسبة التي يستخدم فيها. ويؤثر شكل تصميم النسيج على الموديل، فالنسيج السادة او المبردي او الاطلسي او الشبكي يختلف كل منهم في مظهره وبالتالي يحتاج الى نوع

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

من التصميم يتلاءم معه ويظهره، ولا يكتفي المصمم باقتنار تصميمات على تلك الانواع من المنسوجات وإنما يتجه مثلا الى الابداع في الاقمشة الجلدية او التريكو وغيرها (2، ص 44-45).  
اذ يعد القطن من اكثر الخامات النسيجية استعمالاً، فبالرغم من ايجاد العديد من البدائل الصناعية للألياف الطبيعية وتطوير مواصفات الالياف الصناعية ونوعيتها إلا ان الالياف الطبيعية حافظت على موقعها في مجالات الاستهلاك واحتلت الالياف الطبيعية الموقع الاول في حجم الاستهلاك الاجمالي لألياف الغزل والنسيج. ويمتاز القطن بملاءمته الاستخدام في المناطق الحارة ، لاسيما ان الحاجات من الاقمشة القطنية في المناطق الحارة، لها مميزات لا يمكن التعويض عنها بألياف اخرى (21، ص 60) ومن مميزات الياق القطن هو رخيص سعره ، فهو يستخدم كبديل عن الخامات النسيجية الاخرى مثل الصوف والحريير والكتاب ولاستجابة القطن لعمليات التبييض ، لذا يستخدم لإنتاج انواع كثيرة من الملابس والمفروشات والتنجيد والحشو ، خيوط الحياكة .. الخ (18، ص 6).

#### الخواص الطبيعية والكيميائية للقطن:

- 1- المتانة: يعد القطن متوسط المتانة وتقدر المتانة بحوالي 3-5 كغم/ دنير<sup>(1)</sup>.
- 2- استطالة الشعيرات: تبلغ الاستطالة عند القطن من 5-10% .
- 3- مرونة الشعيرات: تعد شعيرات القطن غير مرنة نسبياً فتبلغ نسبة الرجوعية 74% وعند استطالة قدرها 2% .
- 4- الوزن النوعي : 1.54% .
- 5- امتصاص الرطوبة: تبلغ نسبة اكتساب القطن للرطوبة في الظروف العادية حوالي 8.5، اما اذا بلغت الرطوبة النسبية 100% فانه نسبة اكتساب تبلغ حوالي 25-27% وتزيد متانة شعيرات القطن عند البلل بحوالي 20% ولذلك نجد ان خيوط القطن المبللة تكون اقوى من الخيوط العادية وبسبب امتصاص القطن للرطوبة انتفاخ الشعيرات لهذه الخاصية ميزة في الاقمشة ذات التركيب النسيجي الضيق مثل الاقمشة المضادة للمطر، حيث يعمل انتفاخ الشعيرات على سد الفراغات الموجودة في النسيج وبذلك يمنع مرور الماء، كما يسبب الانتفاخ في انكماش الاقمشة عند البلل .
- 6- تأثيرات الحرارة: القطن له مقاومة ممتازة للتحلل بالحرارة واذا استمر عند درجة حرارة 120م يصفر لونه ثم يتحلل عند درجة حرارة 150م نتيجة الاكسدة ويتفتت القطن اذا تعرض الى درجة حرارة 240م لمدة دقائق قليلة .
- 7- تأثيرات العفن: يتأثر القطن بالبكتريا التي تنمو عليه في ظروف الرطوبة والحرارة ، حيث تعمل على اضعاف الشعيرات وتلويها بالبقع ويساعد على تعفن خيوط الاقمشة القطنية وجود مواد تجهيز نشوية عليها ، ولتفادي التأثير الضار في هذه الحالة يجب غسل هذه الخيوط او الاقمشة جيد الازالة المواد النشوية، ولكن تستخدم الاقمشة القطنية تحت ظروف تعرضها للعفن ولنمو البكتريا يجب معالجتها بمادة كيميائية معينة تقضي على البكتريا التي تهاجم السليلوز (القطن) .
- 8- تأثير ضوء الشمس : تقل متانة الخيوط والأقمشة القطنية باستمرار تعرضها لأشعة الشمس، بصفر نتيجة لتأثير الأشعة فوق البنفسجية ويمكن حماية الاقمشة القطنية الى درجة ما باستخدام صبغات مناسبة .
- 9- تأثير الكيماويات في القطن: يقاوم القطن الكيماويات المستعملة عامة بدرجة كبيرة فنجد ان مواد الصباغة او تدليل التبييض والمواد المماثلة لا يكون لها تأثير في الاقمشة القطنية.

(1) دنير : هو عبارة عن وحدة قياس وتعبر عن الوزن في وحدة طولية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

10- **تأثير الاحماض:** الاحماض لها تأثير سيء في القطن فتقوم بتحويله الى كاربون يستفاد من هذه العملية لاستخلاص الصوف من الشوائب النباتية وتسمى كربنة الصوف

11- **تأثير القلويات:**

- المخففة الباردة لا تؤثر .
- في المساحيق لا تؤثر اذا كانت بمعزل عن الهواء .
- 12- **الملمس:** ملمس القماش القطني بارد وناعم وسطح مستو غير متعرج لذا فان مساحة التصاقه بالجسم كبيرة مما يؤدي الى راحة الجسم اثناء الاستعمال.
- 13- **التقلص والانكماش:** تنكمش الاقمشة القطنية وتتقلص بعد غسلها عدة مرات ولكن المعالجات خلال عمليات التجهيز حدثت من قابلية التقلص مما لا يزيد على (1%) طولاً وعرضاً (20، ص12).

**ومن مميزات الانسجة القطنية في ملابس الاطفال**

1- الراحة عند الاستعمال: ان الملابس القطنية مريحة جداً في الاستخدام ولا تسبب للجسم أي مضايقات وهي ناعمة الملمس، لذلك تستخدم في صناعة الملابس الداخلية وكذلك الملابس الخارجية فهي خامة تمتص العرق بسرعة من الجسم .

2- تتحمل الغسيل المتكرر وأحياناً أكثر من 275 مرة وتغسل بالطريقة العادية.

3- قلة الشحانات الكهربائية المستقرة، حيث تولد الياف القطن 50 فولت فقط من الكهربائية المستقرة عند الاحتكاك .

4- المتانة المقبولة: وتزيد هذه المتانة عند الليل وهذه صفة مميزة للقطن لانه يتعرض للكثير من المعاملات ف التحضير والصبغة من دون التأثير في متانته .

5- ملائمة الجو: ان الملابس القطنية صالحة للجو الحار والبارد.

6- الانكماش بالغسيل قليل جداً اذا ما قورنت بالمستويات الطبيعية الاخرى.

7- متينة فهي اقتصادية لإمكانية استعمالها مدة طويلة (13، ص31) .

ومن مزايا الملابس القطنية ، يستخدم قماش الفوال والبولين صيفا ، اما قماش الكستور والقطنية القطني فقد يستخدم في الشتاء لذا يمكن استخدام الانسجة القطنية في الاجواء الحارة والباردة، ومن المزايا المهمة الاخرى للقطن انه يمتص العرق بسهولة ويتحمل عمليات الغسل المتكرر ودرجات الحرارة العالية . وكما ان للأقمشة القطنية مزايا فان فيها عيوب ايضاً فتعتبر الاقمشة القطنية قابلة للتجعد وبذلك يتم استخدام الكوافة بصورة مستمرة وينتشر القطن بالفطريات والبكتريا نتيجة لزيادة الرطوبة وان الظلام يساعد على نمو هذه الفطريات ولتفادي هذه المشكلة يتم مراعاة عدم وضع الملابس القطنية في الاماكن المظلمة الرطبة (7، ص 17، 18). \_ اما الكتان يستخدم الكتان لإنتاج الاقمشة منذ قديم الزمان ويبدل على هذا الاثار الاشورية والمصرية القديمة، ولا يعتبر الكتان ليس كباقي الالياف الاخرى التي استخدمت في نفس تلك المدة الصوف والقطن والحريير الطبيعي ، وتوجد الياف الكتان وإعدادها في صورة تسمح بعزلها (8، ص52) اي ان الكتان يستخرج من سيقان النبات، وتصنيع حزم الكتان بأطوال تتراوح بين 46 سم الى 100سم وعادة تحت خسارة في الطول لحين وصول حزم الكتان الى مرحلة الغزل (24 ، ص17). ومن خواص الكتان واستعمالاته:

- 1- **المتانة:** الياف الكتان ذات متانة عالية وتعطي خيوطا ذات متانة عالية بالنسبة للخيوط القطنية
- 2- **الاستطالة:** للاستطالة في الكتان مزايا وعيوب حسب الاستعمال فهي مفيدة في صنع خراطيم الحريق وأقمشة الخيام والمركب وحبال نقل الحركة وغيرها من الانسجة التي يتطلب فيها الصلابة بحيث اذا تعرضت لاجهادات اثناء الاستعمال تعطي اقل ما يمكن من الاستطالة او التغيير في الشكل

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- الاصلي، ومن جهة اخرى ان الاستطالة البسيطة لألياف الكتان تجعلها غير قادرة على تحمل الصدمات المفاجئة، ولذلك فهي تعد قابلة للتقصف لاسيما اذا تعرضت للثني ، ومن مزايا خيوط الكتان انها خيوط ملساء غير وبرية اي خلوها من الشعيرات البارزة ولهذه الخاصية مزايا عدة:
- أ- التمكن من انتاج اقمشة ذات سطح امس خال من أي وبرة يظهر فيه التركيب النسجي بوضوح هذا فضلا من اللمعة الجميلة للكتان التي تجعله من افضل الالياف لصناعة المفارش التي تعتمد فيها التجميل على التركيب المزيجي .
- ب- تساعد هذه الخاصية على عدم الاتساخ بسهولة كما تستجيب بدرجة اعلى لعمليات الغسيل، لذا تستخدم لعمل القمصان والملابس غالية الثمن ، كما تستخدم لعمل الياقات والأكمام لأنها تتعرض للاتساخ بدرجة كبيرة .
- ت- تكون خاصية السطح الامس للأقمشة الكتانية سببا في اعطائها ملمس باردا ونظيفا وهو شيء مفضل في البياضات ومفروشات النوم في الصيف .
- د- تجعل هذه الخاصية من افضل الملابس صيفا .
- 3- **مقاومة التجعد:** تعد الياف الكتان ذات مقاومة خفيفة للتجعد اذا ما قورنت بالألياف الاخرى من الالياف الطبيعية والصناعية وبذلك نجد ان الاقمشة الكتان تعطي مقدرة اقل من القطن والصوف في استرجاع التجعدات التي تحدث في اثناء الاستعمال وتعمل التجهيزات الخاصة لتحسين هذه الخاصية.
- 4- **الكثافة النوعية او الوزن النوعي:** 1.45.
- 5- **تأثير الرطوبة:** نسبة اكتساب الرطوبة 12% وتزيد متانة الالياف المبللة عن الالياف الجافة بمقدار 20% مما يساعد الاقمشة الكتانية على تحمل عمليات الغسيل الميكانيكية
- 6- **تأثير الحرارة:** تقاوم الياف الكتان التحلل بالحرارة حتى درجة 130م وبعد هذه الدرجة يبدأ لون الالياف في التغيير، ويعد الكتان جيد التوصيل للحرارة مما يجعل البياضات والملابس الصيفية تعطي ملمسا ناعما باردا في الصيف .
- 7- **تأثير ضوء الشمس:** تقل متانة الالياف بتعرضها لضوء الشمس .
- 8- **تأثير المواد المؤكسدة:** المواد المؤكسدة المركزة تضعف الخامة ولكن اذا استعملت في ظروف مناسبة من درجة الحرارة والزمن والتركيز فإنها تستخدم في عملية تبييض الكتان الذي يعد اصعب من تبييض القطن ولكن الوسائل الحديثة تعطي لونا ابيض للالياف باقل تأثير سيء في خواصها .
- 9- **تأثير الاحماض:** يتحمل الكتان الاحماض المخففة ولكن يتأثر بالأحماض المخففة الساخنة والأحماض المركزة الباردة .
- 10- **تأثير القلويات:** للكتان مقاومة جيدة للمحاليل القلوية وبذلك فان الاقمشة الكتانية لا تقل جودة خواصها بتكرار غسلها، كذلك فان المذيبات العضوية التي تستخدم في التنظيم الجاف لا تؤثر تأثيرا سينا في الاقمشة الكتانية .
- 11- **تأثيرات الحشرات والعفن:** الياف الكتان لا تهاجم بالعثة أي حشرات اخرى، اما بالنسبة للعفن او نمو البكتريا فان الكتان المغلي المبيض كان الياف سليبوزية نقيه، له مقاومة عالية للعفن ولكن تحت ظروف الحرارة والرطوبة والتلوث فان العفن قد يلحق سليبوز الكتان الضرر ولو ان المقاومة في المادة تكون عالية لاسيما اذا كانت الخيوط او الاقمشة الكتانية جافة (8، ص17-19) .
- و من المميزات الرئيسية للأقمشة الكتانية بانها تعتبر مناسبة في الاجواء الحارة للسهولة وسرعة امتصاصها للعرق ، كذلك تتميز بوجود لمسة طبيعية ذات ملمس ناعم، وتتميز بشدة متانتها فهي تتحمل عمليات الغسل المتكررة .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ومن عيوب الاقمشة الكتانية بأنها تحتاج الى عملية كي مستمر لسرعة تجعدها وأيضا تتأثر بالبكتريا والعفن نتيجة الرطوبة كما في القطن وبذلك تفقد جزء من متانتها، ومن عيوبها أيضا ارتفاع سعر الملابس الكتانية (7، ص20). اما البولي استر هي المادة الاولية لتحضير البولي استر هي غاز الاثيلين الذي يمكن تحضيره من عملية التحلل الحراري لنواتج البترول ويعرف تحت اسماء متعددة وأهمها الداكرون ، التريلين، التريجال " (13، ص29) ، وفي عام (1948) تم اكتشاف البولي استر في انكلترا نتيجة للأبحاث التي قام بها العلماء والمختصون والتي اجريت بعد اكتشاف النايلون، حيث اعتبر البولي استر مادة جديدة مكونة من مواد كيميائية مأخوذة من الخامات البترولية. وسند اكتشاف البولي استر الى الكيماوي (د. دكسون، ونيفلبد) فقد تمكن هذان الكيماويان من مواصلة بحوث (كاروثر) بمعامل شركة الطباعة الاقمشة الكاليكو في انكلترا بين الاعوام (1939-1941) والتي انتشرت باكتشاف البولي استر وأطلق عليه اسم (تريلين) وقد اشترت حق الاختراع شركة الصناعات الكيماوية ثم اعطيت شركة ديون الامريكية ترخيصا لإنتاج (كثير الاستر) بأمريكا وسميت (اللياف) في بادئ الامر ثم غير الاسم الى الياف (Amilen) واخيرا استقر على تسميته بالداكرون.

انتشرت الياف البولي استر حتى غمرت الاسواق، كما خلطة الياف مع الاليف الطبيعية لإكسابها مواصفات جيدة او لإكساب الخامة بعض المميزات مثل المتانة وعدم الكرمشة وسهولة العناية (13، ص21). ويفضل البولي استر لأنه يمتاز بمعامل مرونة عالية وكذلك بالاحتفاظ بالإبعاد وأيضا يمتاز بمرونة التضخم والامتلاء وكذلك باللمس الدافئ وكذلك بالاحتفاظ بالكسرات المثبتة حرارياً وأيضا يمتاز بمقاومة عالية للضوء والحرارة ويمتاز بمقاومة للأحماض مما يضم بعض الاغراض الصناعية وكذلك درجة عالية من التحمل والعمر الاستهلاكي نتيجة للمتانة العالية وكذلك سرعة الجفاف نتيجة لنسبة الامتصاص الضئيلة للماء. ولقد تم بنجاح مزج الياف البولي استر مع الياف القطن للحصول على اقمشة تتميز بمواصفات جيدة من حيث ملائمة القماش للملبوسات المريحة ومقاومته للاستخدامات الى حد معين، فالقمصان المستخدمة تخط عادة بنسبة خلط (65-35%) بولي استر ، وعند الرغبة في زيادة الامتصاص تكون نسبة الخلط (50-55%) ، وأن افضل نسبة خلط هي (67-33%) بولي استر. وهناك نسب اخرى لأنواع القطن المختلفة تحدد مع الاليف الاخرى للحصول على خامات تلبي حاجة المستهلك. ومن خلط القطن مع الاليف الاخرى نحصل على اقمشة مخلوطة بخواص لا تتوفر في كل من القطن او الاليف الاخرى كان يكون في القطن والبولي استر ومن مميزات الاقمشة المخلوطة .

- 1- مقاومة الكرمشة وهي خاصية ناتجة عن الياف البولي استر ذاتها وليست مكتسبة سطحيا كما في الحال في الاقمشة القطنية المعالجة ضد الكرمشة (27، ص187) .
- 2- سرعة الجفاف نتيجة لقلة امتصاص البولي استر للماء .
- 3- متانة الياف البولي استر المصحوبة باستطالة كبيرة ومرونة عالية .
- 4- ثبات الأبعاد في الاقمشة المجهزة والاحتفاظ بالكسرات الدائمة المجهزة حرارياً (29، ص34، ج1) .

### المبحث الثاني / اللون وأهميته في تصاميم ملابس الاطفال

تمثل الالوان مكانة هامة في جميع اوجه نشاطنا، فالألوان دروها ومكانتها في الطب والدين والفن والفلسفة على مر العصور وقد ثبتت اثارها النفسية والفسولوجية مؤكدة تأثيرها على الجسم (22، ص105) وان دراسة اللون في الازياء من العقد البحثية المهمة التي يستوجب علينا ان ندرسها بكل عمق وذلك للاهميتين الشكلية والوظائفية وان للون تأثيره الفسيولوجي على شبكية العين سواء كان ناتجا من المادة الصباغية للون او عن الضوء الملون (3، ص10/9) وكذلك له تأثير سيكولوجي

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

مباشر وغير مباشر فالتأثير المباشر هو الذي يظهر تكويننا او شيئاً بحالة من الحزن او الفرح او النقل او الخفة اما التأثير الغير مباشر فهو الذي يتغير تبعاً للأشخاص اي من شخص الى اخر تبعاً للارتباطات العاطفية والانطباعات الموضوعية وغير الموضوعية المتولدة من تأثير اللون، وله القدرة في تأثيره على الانسان من حيث جذب الانتباه (15، ص 22-23) .  
ومن هنا تظهر الخصوصية لتلاميذ المدارس الابتدائية بتميز الازياء الخاصة بهذه الفئة الكبيرة بلون محدد لزي يكون له تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية عميقة . وان اللون يؤثر على الحالة النفسية للتلميذ ولأي شخص اخر ويرى (فيرتون) ان ادراك اللون السيكولوجي يشكل جانباً في سلوك الانسان وهذا السلوك يتحدد بثلاثة ابعاد هي البنية والعالم الخارجي بما في ذلك المجتمع والبعد الثالث هو العالم الفسيولوجي الداخلي الذي يتضمن الانفعالات ويرتبط باللون والإحساس بالسرور (9، ص 104) .

**وللألوان ثلاث خواص هي :**

1- **كنه اللون:** هي الصفة التي نسميه باسمها لنعرف ونميز اي لون عن الاخر، مثل بنفسجي، احمر، اخضر ، اصفر ، ازرق ... الخ ويمكننا تغيير اي لون بمزجه بلون اخر. فاذا مزجنا اللون الاحمر مع الاصفر نتج اللون البرتقالي ، وهذا هو تغيير في كنه اللون .  
2- **القيمة او الدرجة:** ونقصد بها ان اللون فاتح او غامق فإذا اضفنا اليه الابيض وفي حالة الالوان المائية يضاف الماء ليفتح لونه واذا اضفت اليه الاسود اغمق لونه، اننا بذلك نغير من قيمة اللون وليس من كنه (12، ص 55) .

3- **الشدّة:** هذه الخاصية تصف او تميز قوة اللون، اي مقدار زهائه ونقائه ، فبعض الالوان قوية نقية زاهية، وبعضها ضعيف غير زاهي . ان الشدة في الصفة التي تدلنا كيف ان اللون يقترب او يبتعد عن درجة النقاء. اننا نستطيع ان نضعف من شدة اللون باضافة الرمادي اليه ، فيصير اللون محايداً . واذا اردنا أن لا نغير من قيمته ونضيف اليه الرمادي من نفس درجته .

**وتقسم الألوان الى ما ياتي :**

1- **الالوان الاساسية :** اصل الالوان جميعها ثلاثة هي : الاصفر ، والازرق ، والاحمر . وقد سميت بالالوان الاساسية لانه لا يمكن استنباطها من الالوان الاخرى، وبمزجها "ضوئياً" ينتج اللون الابيض . غير اننا نعلم ان كل صبغة تمتص مركبات الضوء الابيض ماعدا لونها، وعلى ذلك ان مزجت الالوان الاساسية الثلاثة "صبغياً" امتصت جميع مركبات الضوء، واعطت اللون الرمادي، وقد يصل الى الاسود حسب تركيز الالوان المستعملة، وتسمى الالوان (الابيض، والرمادي، والاسود) بالالوان الحيادية المطلقة (12، ص 56) .

2- **الالوان الثنائية:** اذا مزجنا لونين اصليين بنسب متساوية، نتج لون ثالث، وهو ما نطلق عليه لون ثنائي . اذن بهذه الطريقة نحصل على ثلاث الوان ثنائية هي : الاخضر ، والبنفسجي ، والبرتقالي (12، ص 56) والالوان الاساسية مع الالوان الثنائية هي الالوان التي نطلق عليها الالوان الستة القياسية . وبمزج كل لون اساسي مع مايجاوره من من اللون الثنائي ، ينتج ست الوان متوسطة هي : اخضر مصفر ، اخضر مزرق ، بنفسجي مزرق، بنفسجي محمر، برتقالي محمر ، برتقالي مصفر . وبهذه الطريقة أي بمزج كل لون بما يجاوره ينتج الوان كثيرة لاحدود لها . وتسمى الالوان الناتجة حسب اللون الاكثر وضوحاً في المخلوط ، فاذا مزجنا احمر + برتقالي - احمر + (احمر + اصفر) نتج اللون البرتقالي المحمر ، لان الاحمر اكثر وضوحاً .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

3- **الالوان الثلاثية** : وبمزج كل لونين ثنائيين ينتج اللون الثلاثي، وهو اللون الاساسي المشترك بينهما (محايداً) فمثلاً اذا مزجنا اخضر + برتقالي = (اصفر+ازرق) + (اصفر + احمر) فنجد هنا الالوان الاساسية الثلاثة التي تكون الرمادي، وان اللون الاصفر اكثر وضوحاً في المخلوط، فالنتيجة تكون اصفر محايد، وبمزج البنفسجي بالبرتقالي ينتج اللون الاحمر المحايد.

4- **الالوان الرباعية** : وبمزج كل لونين ثلاثيين ينتج عنهما اللون الرباعي وهو اللون الثنائي المشترك بينهما (محايداً) فمثلاً اذا مزجنا اصفر ثلاثي (اصفر + اصفر + ازرق + احمر) بازرق ثلاثي (ازرق + ازرق + اصفر + احمر) نجد ان الاصفر والازرق المكونين للاخضر يسودان المخلوط، وباختلاط الاخضر المتكون بالاحمر، يتحايد وينتج اخضر محايد، وهو مانسميه بالاخضر (الزيتون) . وبالمثل بمزج الازرق الثلاثي بالاحمر الثلاثي ينتج البنفسجي الرباعي، وبمزج الاحمر الثلاثي بالاصفر الثلاثي ينتج البرتقالي الرباعي، ويبدو من هذا المزج ان كثيراً من الالوان المعروفة لدينا لم يأت ذكرها مثل البيجي . بالإضافة الى اسماء جديدة اخرى تأتينا بها الموضة كل عام، والواقع انها ماهي الا احدى الالوان المتواجدة في دائرة الالوان، مع تحديد قيمتها وشدها ومثال ذلك نجد البنيات هي الدرجات الغامقة لمجموعة البرتقاليات المحايدة من المصفرة الى المحمرة، والبيجي هو الدرجة الفاتحة من الاحمر . وهكذا (12، ص58) . وباستعمال القيمة والشدة يمكن ان نفسر بعض الالوان كما يأتي :

اذا كان لون ما غامقا ، وفي نفس الوقت نقيا ، يقال عنه لون عميق مثل البنفسجي . واذا كان لون ما غامقا ، وأضيف اليه الاسود، يقال عنه لون وهو قريب من الاسود. واذا كان لون ما فاتحا ، وفي نفس الوقت نقيا ، يقال عنه لون حي مثل الاصفر . اذا كان لون ما فاتحا وأضيف اليه الابيض يقال عنه لون شاحب وهو قريب من الابيض . وقد نظم برنامج الالوان جميعها على شكل دائرة لتسهيل دراستها، على ان يكون الاصفر في قمة محيط تلك الدائرة، والبنفسجي في اسفلها على خط راس واحد مع الاصفر ، فيتكون لدينا مجموعتان من الالوان على جانبي هذا الخط، المجموعة التي على الناحية اليمنى والتي تحيط باللون الازرق تسمى بالالوان الباردة، اما التي على الناحية اليسرى وتحيط باللون الاحمر فتسمى بالالوان الدافئة، والاحمر والبرتقالي المحمر ادفاها وأكثرها وضوحا ، والازرق والبنفسجي المزررق ابرد الالوان واقلها وضوحا . وللألوان تأثير على اعصابنا وأحاسيسنا فالألوان الستة القياسية تملوها العين اسرع من الالوان المتوسطة والالوان الدافئة تبهجنا وتبهنا ، اما الالوان الباردة فهي هادئة مريحة اما اذا كان اللون شديد الدفاء فانه قد يثيرنا، كما ان اللون شديد البرودة يمكن ان يقبضنا (12، ص59) .

#### التأثير والسيكولوجي الالوان:

وتدل التجارب التي قام بها السيكلوجيون على ان الالوان عدة تأثيرات على الناظر اليها ، وأولى هذه التأثيرات: ان الالوان تستطيع ان تؤثر على الحالة النفسية للفرد، وان لها من التأثيرات القوية على الطبيب الى الدرجة التي تعالج بها بعض الامراض العصبية. ويوضح كيف ان الالوان المختلفة تؤثر على احاسيس الانسان، فمجموعة الالوان الباردة وهي التي تنتسب الى الالوان الباردة وهي التي تنتسب الى الالوان الزرقاء والخضراء، وهي ذات تأثير مهدئ، وكلما زاد اللون في برودته كلما زاد تأكيد تهدئته للأعصاب ، وقد يصل بها الى درجة الانقباض . بالعكس بالنسبة للألوان الساخنة، وهي التي تنتسب الى الالوان الحمراء والبرتقالية ، فهي ذات تأثير مبهج ويمكن ان يزيد هذا التأثير الى ان يصبح منبها او مثيرا كلما مثيرا كلما اتجه اللون الى زهاؤه، او نحو اللون الاحمر (12، ص72) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المبحث الثالث / العوامل المؤثرة على تصاميم ملابس الاطفال

أ- العامل الاقتصادي:

إذا تأملنا بصورة عامة فروق الدخل بين الناس نجد ان هناك علاقة عضوية كبيرة بين مستوى الدخل ونوع الملابس ، ويؤثر الدخل الكبير على الملابس من حيث محاكاته لأحدث تطورات الموضة و يصبح الملابس معبرا عن مكانة مرتدية وقدرته المادية وكلما زاد الدخل زادت كمية الملابس المشتراة وعلى ثمنها اما ذو الدخل البسيطة قدرتهم المادية المحدودة لا تمكنهم من ذلك وإنما يعكس على نوع الملابس وخامته وقد يستغني فيه عن الكثير من مواد تزيينه وان كان يسايره في الخط الى حد كبير حيث تتسم ملابسهم بالبساطة وحاجة العمل كما نجد ان ملابسهم اقل تأثيرا بالموضة لأنهم يستطيعون تغيير ملابسهم من وقت لآخر وكلما كان عدد افراد الاسرة محدوداً كلما اتاحت لهم الفرصة في نوعيات وإعداد اكثر من الملابس (22، ص101) حيث نجد ان الاسرة ذات الدخل العالي تتيح للطفل فرص واسعة من التعليم والثقافية والحصول على المعرفة وذلك بما توفره له من فرص لتنشئته في اجواء ثقافية وفنية وعلى مستوى من الكمال والترتيب والجمال ويألف الطفل الاشياء المرتبة الجميلة الالوان والأشكال المحيطة به وينمو لديه معيار يقيس به قيم الاشياء الجميلة التي يراها وان للأسرة هنا دورا كبير كونها تشارك طفلها في تنسيق وتنظيم ما حوله واختيار الحاجيات التي يفضلها منية بذلك ذوقه وتكسبه مهارات في حسن المفاضلة واختيار الاشياء التي تحصه بنفسه . ومما لا شك فيه ان المام ربة الاسرة بفن التفصيل والحياسة يتيح لإفراد الاسرة اقتناء نوعيات اكثر من الملابس الى جانب اجادتها انتقاء الخامات الجيدة والتصحيحات المناسبة ويكون لديها القدرة على الجمع بين رغبتى الرغبة في الجمال والاقتصاد في نفس الوقت عن طريق اختيار الملابس (22، ص102) .

ب- العوامل الاجتماعية :

يتعلم الطفل فيما بين السادسة والثانية عشر من العمر كيف يقيم العلاقات الاجتماعية والانسجام مع الآخرين خارج نطاق العائلة وخاصة مع الاطفال في مثل سنة فقد يتعلم كيف يكيف نفسه للآخرين ويتعاملون معهم في الالعاب والفعاليات الجماعية وان من جملة الفوائد التي تقدمها المدارس الابتدائية الاطفال توفيرها الفرص الاجتماعية المناسبة تحت اشراف وتوجيه معلمة او مدربة تستطيع اعناء هذه الفرص فتجعلها اكثر متعة وتسلية بالنسبة للأطفال (23، ص100) وأصبحت الان الملابس ثروة تشكيلية تعبيرية كبرى تتكيف مع الوضع الاجتماعي والثقافي والسياسي للأمم وتحولت فيه من ذي نطاق ضيق في اسلوبه ووظيفته وتعبيره الى فن شامل ذي طبيعة انسانية عامة وهي وثيقة الصلة بالحياة والمجتمع الانساني الكبير وتمدنا الملابس بمعلومات ثمينة عن المجتمع في عصر محدد فان الازياء لغة صامته فهي تتكلم بفصاحة عن اسلوب تفكير الانسان وتسلط الاضواء على اعماق شخصيته وتعكس صورة الحضارة في المجتمع الذي تعيش فيه (22، ص103) .

ج- العامل البيئي :

كل ما هو خارج البيت يصبح بالنسبة للطفل مصدرا عظيما للمتعة انه يتفحص كل شيء ويثير انتباهه كل شيء ويحاول ان يختبر نفسه كل مايقال له ويزداد اهتمامه بما حوله من موارد البيئة اذا ما اظهر الكبار من حوله مثل هذا الاهتمام فهو بحاجة الى هو اكثر منه خبرة في البحث والاستكشاف وجمع النماذج والتعرف على اشياء جديدة (25، ص154) . وتتأثر الملابس بالبيئة حيث يوجد تباين كبير بين حياة سكان المدينة وحياة سكان القرى ويعكس ذلك على ملابس فتتسم حياة المدن بالثقافة والتعليم والتطلع والمتابعة والمحاكاة لما يدور حولهم في العالم الخارجي من تطورات في شتى مجالات الحياة بما في ذلك الملابس اما سكان الريف اكثر تمسكا بالعرف والتقاليد فهم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

يحرصون على الالتزام بما ورثوه عن اباائهم وأجدادهم فالتقاليد تنتقل رأساً من السلف الى الخلف وتتميز ملابسهم وان اختلفت اشكالها من بلد الى اخر بالاتساع الذي يخفي تفاصيل الجسم والطول الذي يصل الى رسغي القدمين بالإضافة الى تغطية الرأس ويمكن عن طريق الزي معرفة موطن لابسها (22، ص105) . وحيث نجد ان هناك بعض الدول تحرص على زي مميز لإفرادها بحيث اذا ما شوهد فرد في أي دولة كانت حيث يمكن تحديد الدولة التي ينتمي اليها من خلال الزي الذي يرتديه مثال على ذلك الزي الهندي او الزي السوداني .. الخ ومن المعروف ان كل بيئة في العالم لها انشطتها المختلفة سواء كان نشاط صناعي او نشاط تجاري او نشاط زراعي او اي نشاط ذو علاقة بالجهد وقد ثبت ان لكل نشاط من هذه الانشطة نوع من الملابس يتلائم مع ما يؤديه الفرد من عمل يتفق مع نشاطه وعلى سبيل المثال ان العمال في المصانع يرتدون زياً موحداً يتلائم مع طبيعة عملهم ويحميهم هذا الزي من المخاطر التي يتعرض اليها العامل اثناء العمل. وتتطلب العوامل الجوية انواعاً معينة من الملابس ففي الجهات الباردة يرتدون الملابس الثقيلة المصنوعة من الصوف السميك والفراء حتى تقي اجسامهم برودة الجو اما في المناطق الحارة فتتميز ملابسهم بالاتساع مع استخدام خامات خفيفة واللوان فاتحة وأصبحت الازياء بخطوطها وألوانها وإبعادها متغيرة من فصل لفصل ومن عام لعام وتغير معها اشكال النساء بل والرجال والأطفال وأصبحت جزءاً هاماً من ثقافة العصر الحديث (22، ص105) .

#### د- العامل الثقافي :

لكل ثقافة معاييرها الخاصة بها ، فان المرغوب فيه يختلف تبعاً لذلك من ثقافة الى ثقافة فما تراه ثقافة ذا قيمة تحكم عليه ثقافة اخرى بانه غير ذي قيمة اي انه ذي قيمة سلبية وتختلف الناس والشعوب في احكامها القيمية فما يراه شعب جميلاً يراه غيره قبيحاً وماتراه جماعة صواباً ومباحاً تراه اخرى خطأً ومحظوراً (20، ص106) وحيث يتصل الطفل بالثقافة التي تهيمن على حياة أسرته وبالمجتمع الخارجي الكبير فيتأثر بها ويؤثر فيها ويمتص منها التقاليد والعادات وينمو الطفل في اطار اجتماعي ثقافي تؤثر فيه العقائد المكتسبة والتي تصل الطفل عن طريق عادات الحضارة التي تعيش فيها اضافة الى التقاليد التي تربط ابناء البيئة الواحدة. وهذا يبلغ الاختلاف في الملابس والتزيين والجمال بين الثقافات ففيها يتعلق بالملابس فأن مفهوم الحشمة والعورة يختلفان باختلاف البيئات والثقافات وكل هذه الامور تقرها الثقافة وليس هناك معيار واحد لكل الثقافات لنوع ونموذج الملابس التي تطلبها الحشمة في جميع المجتمعات البشرية وانما هي نسبية تختلف باختلاف الجماعات الانسانية ومدى ثقافتها وهذا لايعني انها تختلف باختلاف اقاليمه المحلية اي باختلاف ثقافته الجزئية او الفرعية (20، ص106) وهكذا نجد ان الملابس تختلف من حيث طريقة التفصيل باختلاف الاعتبارات الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع .

#### هـ العامل النفسي :

الملبس ضرورة اساسية لا يمكن الاستغناء عنها انه جزء من السلوك الانساني فردياً او جماعياً ويذكر علماء النفس الذين تكلموا عن الحاجات الاساسية للفرد ان الحاجة الى الملبس بعد الحاجة الى المأكل والمشرب ثم الحاجة الى المأوى كحاجات اساسية للفرد يسعى لإشباعها ويتسبب عدم اشباع هذه الحاجات على المستوى المناسب وشعور الفرد بعدم الامن والقلق والاضطراب في سلوكه (20، ص107) وتعتبر النواحي النفسية عامل مهم جداً حيث ان الطفل في اي مرحلة من مراحل عمره اذا لم يكن مستقلاً ومرتاحاً نفسياً لما يرتديه من الملابس المريحة تعطي المنفعة المطلوبة وتعني بحاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وذلك لكون الملابس تعكس صوراً تكون فردياً فهي توحي مدى الاحساس الداخلي فهي تعكس مثل الاحساس بالكآبة واحياناً اخرى الاحساس

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

بالمرح والنشاط والحيوية ويجب ان تكون ملابس الاطفال عندما يرتديها يشعر الطفل بالفرح والحيوية والنشاط والبهجة والسرور. والملابس المناسبة تشبع حاجات الفرد لإبراز شخصيته المستقلة وحاجة الفرد الشعور بفرديته وذاتيته فالفرد يلبس الملابس المعقولة اجماعيا وفي الوقت نفسه قد يلبس بالطريقة التي تميزه عن غيره وتجعله يبدوا مختلفا عنهم كما ان الملابس المناسبة قد تجلب للفرد احتراماً الاخرين وتقديرهم وتعمل هذه الملابس على تدعيم الصلة والعلاقة بينه وبينهم وقد يستغل الملبس للتعويض عن النقص فالفرد عندما يشعر بنقص بعدد ثقله بنفسه فانه يلجأ الى الملابس لتعويض هذا النقص (20، ص 108).

#### المبحث الرابع / التأثيرات الفسيولوجية (الجنس والعمر) وعلاقتها بتصاميم ملابس الاطفال

تختلف تصاميم الازياء المعدة من حيث الاستخدام البشري لها فتختلف تصاميم الوان وموديلات الملابس، اذ تختلف المقاسات المعدة لكل منها حسب بنية جسمه وكذلك تختلف المقاسات تبعاً للمرحلة العمرية، فمن خلال الملابس نستطيع تصنيف فئات المجتمع وطبقاته لذلك لا بد ان يمتلك الملبس او الزي خاصية تعبيرية واضحة للدلالة على الفئة التي من الممكن ان ترتديه. ويتحكم كل من الجنس والعمر بتصميم الازياء ويظهر ذلك جلياً في حياتنا فلا يجوز استخدام الوان وإشكال عناصر تصميمية في قماش نسائي كما تستخدم في قماش رجالي في ان واحد وان تشابهت او تقاربت في الشبه فيختلف نوع الفصال او الزي من اجل اعطاء خصوصية الزي للإنسان، وهذا ينطبق على التمايز الجنسي بين البنات والبنين الصغار السن من حيث ما يرتدونه (17، ص 97).

اما من الناحية العمرية فنلاحظ اختلاف الوان ونقشات وكذلك الموديلات للآزياء في ملابس الفتيات والشابات عنه في ملابس السيدات كبيرات السن وبدورهم جميعاً يختلفون عن ملابس وأقمشة البنات الصغيرات السن في مرحلة الطفولة هذا بدوره ينطبق على اقمشة وملابس الرجال الكبار والشباب و الاولاد الصغار. وبذلك فان لكل مرحلة عمرية تأثيرات خاصة تؤدي الى الاختلاف في نوعيات الملابس باختلاف هذه المرحلة العمرية (20، ص 87).

#### دور التأثيرات السيكولوجية للأطفال على تنفيذ تصاميم الازياء :

ان مصمم الازياء يكون خاضع لرغبات الطفل وميوله وبالتالي فهي خاضعة لمدركاته الحسية والنفسية ومن المفروض ان يعمل المصمم على استثارة الحواس عند الطفل وجذب انتباهه لاستدراجه تبعاً لمدركات هذه التصاميم. حيث ان الازياء تعتبر جزءاً من النفس على الجسد فلا بد ان يكون هناك توافق بين النفس وما ترتديه (16، ص 135) وعملية استثارة الحواس والانتباه والإدراك تكون تتابعية ترابطية خاضعة لمتعلقات محيطية بالإنسان (الطفل) فترى ان الانسان يستمد تفاعله مع البيئة من خلال مصادر المعلومات العديدة المحيطة به، والتي تتضمن انواعاً مختلفة وهائلة من المثيرات وحتى يستطيع التوافق مع البيئة فانه يحتاج الى ان يتفحص حسياً وبصرياً ما يحيط به بسرعة ودقة وان يحتفظ في هذه ببعض التفاصيل او ان يستجيب برد فعل مناسب لبعضها. وذلك يستلزم تركيز الانتباه وتكوين مدى من الانتباه يتسع لأكثر عدد من المنبهات في وحدة زمنية (17، ص 107). واذ يشكل الانتباه المرحلة الاولى في اتصال الانسان ببيئته فان توافقه مع هذه البيئة لا يأتي من فراغ وإنما من خلال تعامله وتفاعله معها ومن ثم حماية نفسه من اخطارها ولكي يتحقق التوافق الصحيح مع البيئة فانه ينبغي الانتباه الى مفرداتها وعناصرها ومتغيراتها وبما "ان الانتباه عملية عقلية معرفية حظي باهتمام المهتمين بعلم النفس كونه يشكل محوراً أساسياً ومركزياً للعديد من الاساليب المعرفية منها اسلوب (الفحص- التدقيق) الذي يعكس اهتمام بعض الاشخاص بالميل نحو الفحص والتدقيق لما يحيط بهم فضلاً عن شدة الانتباه نحو التفاصيل مقابل اقرانهم الذين ينظرون الى الامور بصورة سطحية وكذلك اسلوب تكوين المدركات واسلوب (النبات) لذلك "فان لكل شخص منظومة من العمليات

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المعرفية تعد بمثابة أنشطة او وظائف للمخ. وان لكل عملية عقلية اسلوبا خاصا بها يمثل اسلوبا للاستجابة يتصف به سلوك ذلك الشخص في تناوله للعمليات المعرفية". ان للانتباه عملية فاعلية تستند اساسا الى الكيفية التي يستطيع من خلالها الفرد انتقاء مثيرات مهمة بالنسبة له من دون غيرها من ناحية وربطها بالشعور او الوعي الانبي، فانه يعد عملية انتقائية بحاجة دائمة لات توجه نحو مثيرات محددة من دون غيرها في البيئة المحيطة، ذلك ان لكل انسان طاقة محددة في تسلم المنبهات والتعامل معها وهو لا يستطيع ان يعمل شيئين في ان واحد "(17، ص107). وبذلك فان الانتباه سيتجه نحو نوع معين من المثيرات دون غيرها وذلك بتنشيط الحواس وفق قانون الانتقاء في اي مجال للتأثير، وان لاحظنا عيني شخص ينظر الى تصميم معين فنرى انهما تتقلان من نقطة لأخرى كل ثانية او ثانييتين (6، ص288).

ويتوقف احتلال التوقع لمركز الانتباه على عوامل منها:

**قوة المثير او تركيزه** والذي يمثل بؤرة الاهتمام وفي تصميم الاقمشة والأزياء تستخدم عامل قوة اللون نسبة الى الالوان الهادئة كعامل لجذب الانتباه. حيث يشكل اللون في التصميم مثير قوي في المكان الذي يزيد تركيز الناظر عليه مثل وضع حزام عريض بلون مخالف على الوسط النحيل (17، ص10)

**اما الجودة او التغيير** فينتقل الانتباه من مثير الى اخر اذا ما حدث تغيير اوجد جديد، لذلك فان عامل الجودة او التغيير لا يلزم ان تكون شدة او نوع المثير مغايرة بل يحدث تغيير في نفس المثير فيجذب اليه الانتباه دون غيره وفي تصاميم الأزياء عندما يكون الانتباه مركزاً على مثير مثل تصميم بلون هادئ ثم يطراً عليه تغيير كأن تلحظ العين لوناً زاهياً في مكان اخر في التصميم فان الانتباه ينجذب تلقائياً الى المكان الجديد وكمثال على ذلك في الأزياء وضع (ايشارب) بلون جذاب حول الرقبة على زي سادة لجذب الانتباه.

**و الاختلاف او التفرد** عند رؤية تصميم زي معين فان الانتباه يكون للشكل العام للتصميم ولكن لو وضعت وردة او ياقة بلون اخر جميل مختلف عن لون الزي فأنها تجذب الانتباه اليها دون باقي التصميم لاختلافها عن الزي وتفرداها.

**اما الموضوع او التكرار** فيطراً احياناً في مجال الانتباه ان يأخذ احد المثيرات طابعاً خاصاً فيتكرر في انتظام فيتحول اليه الانتباه فالطفل الذي يرتدي زياً من لون واحد يتوزع الانتباه على الزي بأكمله عند النظر اليه ولكن اذا ارتدى طفل اخر زياً مماثلاً وارتدى بلوزه ببيضاء اسفل السترة ثم كرر هذا اللون بوضع ياقة بيضاء على السترة بذلك ينجذب الانتباه اليه دون الاخر ولا يستطيع الانسان ان يدرك بوضعه عملية انتقائية تتحدد في بؤرة الشعور، اما الادراك فيتركز حول ما ينتبه اليه الفرد مما يؤدي الى وعي وشعور زائدين بالمثير، لذلك فان الانتباه يتوسط عمليتي الاحساس والإدراك فاذا كان الاحساس هو عملية اكتشاف وتسلم المثيرات المختلفة عبر الاجهزة الحسية ونقلها الى الدماغ، فان الانتباه يتضمن وضع هذه المثيرات (المعلومات) في مركز الشعور (مركز الوعي) اما الادراك فهو عملية تفسير المعنى وتأويله او اصفائه على المعلومات المنبهة لها (17، ص108)، وبالنسبة لتصميم الاقمشة والأزياء فان المثيرات من الموضوع هي ما يدرك وما يصل الى عين المتلقي وكثيراً ما توجد منافسة بين المثيرات ولا يستجيب الفرد الى كل المثيرات مرة واحدة لان هناك عامل التهيؤ العقلي الذي يعد ارقى من الادراك والذي يعزل الفرد عن المثيرات الاخرى بحيث لا يستجيب الا للمثيرات التي تجذب انتباهه والتي تتميز بصفات معينة يقصدها الفرد حيث لا توجد في المثيرات الاخرى، فيجذب الانتباه في تصميم الاقمشة اختلاف ظاهر بين الشكل والأرضية او بين الشكل والتكرار وكذلك كبر حجم المفردات التصميمية المستخدمة في تصميم القماش او حجم القطع النسيجية المستخدمة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ضمن الزي ... الخ (16، ص142، 143) ، وتتجلى عملية الادراك بوصفها عملية عقلية في توافق الانسان مع البيئة التي يعيش فيها، فهي تؤثر في استجاباته وسلوكه وانطباعاته كلها عن العالم الخارجي وعن الناس الذي يحيطون به وعن سلوكهم وكذلك عن مستلزماته وحاجاته ، فالأفراد المختلفون قد يدركون الموقف الواحد بطرائق مختلفة ، وبهذا فهم يستجيبون له استجابات مختلفة (27، ص230، 231) .

#### التصميم البنوي لتصاميم ازياء الاطفال :

تعتمد العلاقات البنوية في تصاميم الازياء على التغيرات الحاصلة من حيث الموضة فان أي تغيير في الموضات يؤدي الى دفع المصمم من اجل ابتكار تصاميم حديثة مسايرة لهذه الموضات هذه التغيرات تعتمد على التغيرات الحاصل في بنية الزي المعد والتي تتكون من نوع القماش المستخدم وتركيبه النسجي او طريقة حياكته واللوان هذه الاقمشة ونعومتها او خشونتها اي مواصفاتها والتصميم المنفذ عليها وكذلك تتكون بنية الزي من نوع الخيوط المستخدمة للخياطة وطريقة التفصيل (القصات) بانواعها وتتناسب القطع التي تكون الزي فضلا عن نوع وطريقة الخياطة التي ينفذ بها الزي .

حيث يعد الترابط بين هذه الاجزاء (الخطوط، اشكال ، اللوان ، النسيج) تجميع للمعان ويكون اداة نافعة يستند عليها المصمم عند اعداد تصاميم ازيائه فيسترجع المعاني او الصور التي اكتسبها من قبل ثم يعيد تنظيمها ويختار منها ما يلائم التصميم الذي يريد تنفيذه ، وقد يضطر الى ابتكار خطوط او اللوان او افكار جديدة ، تعينه على ايجاد تصاميم جديدة على ان يسترجع القواعد والمبادئ العامة التي يعرفها ويقوم بتجريبها (16، ص109-110) . نرى هنا اننا بالضرورة ان نعرض بنية تصميم الزي فهناك الاساس الثابت والمتحولات اللاحقة التي يخلق ديمومة الازياء واستمرارها وهذا ما نعني به تغييرات الموضة للملابس للخروج بأفكار جديدة (ازياء جديدة) او تفصيلية جديدة وهي مصحوبة بشغف بالتطور والتقدم والتغير الى الافضل حتى وان كانت عن طريق استعادة خطوط زي قديم هذا ينطبق على تصاميم الازياء بالنسبة لجميع المستويات (1، ص31) هذا التجميع بين العناصر البنائية للازياء بتغييراته يعد جدلا طبيعيا في الحياة . حيث ان الانساق الجمالية جدل مستمر غايتها الكشف عن طبيعة الذائقة الجمالية وأسسها الفلسفية ومهما تختلف الملابس وتصاميمها فكل ملابس قبل ان يصل الى صورته النهائية يمر بخطوات متتالية على وفق اساس يسير عليها لكي يصل الى الهدف المطلوب والنوعية المرغوب فيها . فاهم ما يقوم به مصمم الازياء في كل موسم، الرغبة الاكيدة في الحصول على الخطوط والأشكال واللوان والنسيج وكل المتغيرات والأسس التي تتصف بالأصالة والمرونة لكي يكون من المصممين المبتكرين وليس من المصممين المنفذين فقط حيث ان المصمم المبتكر يبدع الموضة فالابتكار هو ابداع شيء جديد او كشف شيء جديد اصيل ليست الجدة في عناصره فحسب بل في تنظيمها والتأليف بينها وهو كشف او ابداع ليس مجرد تأليف بين صورة ذهنية وانما بين معان وأفكار ايضا فالابتكار تكامل واندماج وليس مجرد تجميع وإضافة لان تصميم الازياء عمل مبتكر يؤدي الى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها اما المصمم المنفذ فهو يقوم بنقل تصميمات المبتكرين وتنفيذها (16، ص111)، حيث من الامور المهمة الواجب تحقيقها في تصاميم الازياء هي الجدة والحدثة والابتكار وتتم هذه العملية بإجراء تغييرات على البنى التصميمية المتكونة منها الازياء وذلك من خلال اعادة التنظيم والتجدد بهذه البنى التي تجمع عناصرها وفق طرق مدروسة مؤسس عليها ويفسر عامل التنظيم والتجدد في تصميم الازياء على ان هذا النوع من التصاميم "يعتمد على تحويل تصميمات من مصادر مختلفة الى تصميمات مبتكرة تتلائم مع العصر الحديث" (16، ص123).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

اذن ان ما نحتاج اليه في تصاميم الازياء هي عملية تفعيل للأجزاء وفق اسس منظمة بحيث تتشكل المجاميع وفق الانساق التي تعمل بها خدمة لوظيفة ما ويكون الكل العام حاملا لصفات تنظيمية جمالية تترابط العناصر ضمنه مكونة بنية زي شامل منظمة تعمل بفضاء ثلاثي الابعاد. "فنحن اذا نظرنا الى تصميم زي معين فلا ندرك كل شيء على حده بل تدرك التصميم ككل من حيث انه كتلة واحدة بعد ذلك يسير لأدراك من الجملة الى التفصيلات، أي ان الادراك الجمالي العام السابق للتحليل والتعرف على الاجزاء" (17، ص79). هذا يؤكد على ضرورة تنسيق وتنظيم الكل العام لأنه سيكون العامل المؤثر المحرك الاولي للعين على التصميم جملة ومن ثم تفصيلا . والكل العام هنا هو النظام والنظام الذي نعنيه هو (البراكسيس) : وهو عناصر السلسلة اي التتابع الخاص بصناعة الزي بدءا من تصميمه ثم صناعته وبعد ذلك وظائفه (17، ص79) ففي الملابس نرى ان كل سلسلة من العمليات تسعى للوصول الى نهاية كي تكتمل ، حيث ان الوصول الى الهدف ينهي سلسلة العملات المختلفة ويعطيها شكلا، مكتملا وانتقاء التصميم والنسيج الملائم واللون الذي يتفق مع البشرة ككل هذا لابد ان يتم في تناسق كي يكتمل الكل العام (17، ص79) فلتصميم زي للاطفال لابد من التعرف على موضوع التصميم الملائم والتقنية التي سينفذ بها والالوان المستخدمة ضمن هذا الزي بما يتلائم مع البشرة السائدة او المرغوب التصميم لها- واستخدامية هذا الملابس كي يحصل التوافق في الكل العام .

وحيث ان اهم ما يؤسس عليه الزي هو القماش الذي يظهر عملية الجدل القائم على اساس المتغير الوظيفي للقماش والزي فالمتغير الوظيفي للقماش واسع مفتوح كثير الاحتمالات نسبة للاستخدام وهو بهذا يناقض الزي الذي يؤسس على حاجة وهدف وظيفي محدد وهو الملابس أي (الارتداء) الا ان الملابس يختلف توظيفه ايضا من حيث الزمان والمكان هذه التغيرات الاستخدامية للملبس تعتمد على الاختيار المناسب للخامات (الاقمشة) وانواعها وبتغايراتها مع تغايرات البنية التصميمية للازياء من حيث الفصل نحصل على التعددية الاستخدامية للملبس. اذن فالاقمشة عامل مؤثر مباشر في بنية الزي ففي البدء يجب تقدير كمية القماش اللازمة لتنفيذ الزي (17، ص80) ومن ثم يجب الموازنة في اختيار الخامة الملائمة للزي وعليه نرى وجوب " اختيار النسيج على اساس تلاؤمه مع خطوط التصميم لكي يظهر عند تنفيذ على مستوى عال من الجاذبية والأناقة ولذلك فان اختيار الخامة المناسبة يعد عاملا اساسيا لنجاح التصميم (17، ص80) . وبما ان قصات الزي تكون مختلفة من تصميم الى اخر عليه يجب اختيار الخامة الملائمة التي تناسب نوع القصة والفصل فأحيانا تكون العناصر ثقيلة واضحة وضخمة، وأحيانا اخرى تكون صغيرة وخفيفة فالأفضل ان يكون هناك تناسق بين الشكل الخارجي والنسيج المستخدم وفي تصاميم ازياء الاطفال تفضل العناصر الصغيرة والخفيفة في قصات الزي مع نسيج يلائم هذه القصات وفي تصميم زي يتضمن عدد من الكسرات يجب استخدام نسيج ملائم مرن (كالاقمشة الصناعية المخلوطة بالاقمشة الطبيعية) وعند اعداد تصميم زي يضم قصات زخرفية ناعمة يجب استخدام نسيج (الشيغون) الرقيق مثلا حيث ان استخدام نسيج قوي لمثل هذا النوع من تصاميم الازياء يؤدي الى رداءة تنفيذ التصميم (17، ص80) .

وفضلاً عن ان نوع النسيج المستخدم يؤثر على شكل الزي فان مما يجب ان نؤكد عليه هو العلامة الترابطية بين النسيج وتصميم الزي والجسم الذي يرتديه حيث ان لحجم الجسم المرتدي تأثيرا واضحا ومؤكداً على البنية التفصيلية للزي فيحتاج الانسان النحيل الى نوع من الانسجة ذات ملمس خشن وكسرة القصات في الزي من اجل ان تزيد حجم الجسم المرتدي وبالعكس هذا ينطبق على الكبار والصغار (17، ص80) ولنوع الترايب النسيجية خواص تأثيرية على بنية تصميم الزي فالنسيج المبردي الذي تكون خطوطه النسيجية مائلة لا يجوز ان يستعمل في تصميم يضم قصات ذات خطوط مائلة لان مظهرها لا يتلاءم (17، ص80) ، ولا ينبغي ان نستبعد عن اذهاننا ملائمة التصميم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المطبوع على الاقمشة وحجم مفرداته وملامتها لنوع تصميم الزي اي ان لهذه التصاميم تأثيرات واضحة على البنية الداخلية التفصيلية حيث انها تتداخل معها وعليه يجب ان يكون التناسق بين حجم المفردات التصميمية وحجم قطع الاقمشة التي تتركب منها بنية الزي. وتصميم الزي المناسب بتفصيلاته البنوية وخطوطه له القدرة في التغلب على عيوب الجسم وازهاره بالشكل الذي يقربه من النسب التي تتفق والجمال. فالشخصية التي تمتاز بالطول والنحافة يعالج مظهرها بالتصميمات ذات الخطوط الافقية، فالجزء العلوي يكون عريضا والجزء الاسفل من الزي يبدأ من الوسط بكسرات او كشكشة كثيرة، ويمكننا استخدام الياقات والأحزمة العريضة والجيوب والأكمام المنتفخة، ويستخدم النسيج ذو الوبرة ولا ترتدي الخطوط الطويلة او الفتحات الطويلة عند الرقبة، لان ذلك يزيد من نحافتها. هذه التطبيقات تسمى بالخداع البصري المستخدم في تصميم الملابس بوساطة الخطوط والأشكال والألوان النسيج وذلك للحصول على انسب التصميمات وإخفاء العيوب (17، ص 81).

مما تقدم نرى ضرورة الاهتمام ببنية الزي وتفصيلاته وربط الاجزاء المكونة لهذه البنية من اجل تحقيق الكل العام الذي يخدم الازغراض الوظيفية والجمالية المعد لاجلها. وما يغير او يؤثر البنية التصميمية للزي: "تغيير هيئة القماش باستخدام (الغبينات او الزم) (\*) او اية وسيلة اخرى يمكن بواسطتها التخلص من الفروق بين القماش المستوى الشكل وجسم الانسان الذي يحوي اجزاء محدبة ومقعرة واخرى مستوي (2، ص 24) وهنا يبرز دور الخياطات وطرق انهاءها فنلاحظ الخياطات (التكل) (\*\*). هي " جوهر تركيب الرداء فهي التي تعد على ربط اجزائه مع بعضها من اجل التوصل الى التصميم المطلوب، والخياطات المتقنة التي تنهي حافاتها بالطريقة الملائمة لا تؤثر في حسن مظهر الرداء فحسب وانما في قوته ومتانته ايضا وان اتقان عمل الخياطات يعني ان تكون رقيقة ومنبسطة وعرزاتها منتظمة الاطوال وخيالية من التجعدات والسلك الزائد والتعرجات غير المرغوب فيها (17، ص 81). وتتحكم نوعية القماش بنوعية الخياطات الملائمة التي تؤثر بدورها على البنية التصميمية للزي حيث ان "سلك القماش ورقته وشفافيته منن العوامل المؤثرة في اختيار نوع الخياطة (التكل) وطريقة الانهاء الملائمة له، فالأقمشة الرقيقة الشفافة تحتاج الى خياط مغلق الان شفافية القماش تكون عاملا لظهور حافات الخياطات على الوجه الصحيح للرداء، على عكس الاقمشة السمكية غير الشفافة (25-26) ولنوع الاستخدام النهائي للملابس اثر في نوعية ربط اجزاء القماش ومتانة هذا الربط- فنلاحظ ان ملابس الاطفال وملابس الرياضة تتطلب خياطات قوية متينة الحافات (17، ص 81) ومن تقنيات التكوين والبنوي للزي التي تؤثر كما ذكرنا على مظهرية الزي هي استخدام العينات والكسرات والزم وهي تفاصيل تركيب تعمل في الغالب قبل الخياطات تهدف الى السيطرة على الزيادة وإعطاء الشكل للرداء فضلا عن استعمالها للتزيين، ويحدد ذلك نوع التصميم (الموديل) سلك القماش (17، ص 82) وتعرف على انها:

الغبينات: من اغلب التراكيب المستعملة لإكساب الرداء انحناءات الجسم وتصريف الزيادة الموجودة في القماش ليقترب شكله من شكل الجسم وتستعمل الزينة في الزي ايضا" (2، ص 33)  
الكسرات: هي توزيع الزائد من القماش بمسافات متساوية وعمودية على الارض وبعمق مناسب ويفضل استعمالها مع الاقمشة المتناسكة ونادرا ما تستعمل مع الاقمشة الرخوة، وتحتاج الكسرات الى قماش بقدر ثلاثة اضعاف البعد النهائي المطلوب (17، ص 82).

(\*) الغينات او الزم: سيأتي تعريفها لاحقا.

(\*\*) التكل: هي كلمة عامة نستعمل للدلالة على الغزات التي يحصل عليها بوساطة ماكينة الخياطة



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الزم: ويحصل عليه بعمل صف او صفين من غرزات ماكنة الخياطة الطويلة ويتم سحبها بالقدر المرغوب فيه وقد يستعمل اكثر من صفين وتسمى في هذه الحالة كرمشة حيث تستعمل لإغراض الزينة وأفضل الاقمشة في هذه الحالة هي الاقمشة الخفيفة المتهدلة ويفضل تطبيق الزم بمحاذاة خط النسيج العرضي او القيراج اما الزم على خط النسيج الطولي فانه يتصف بالجمود (2، ص37) ويتأثر التركيب البنوي او التصميم البنوي للزي بنوع الاكمام وطريقة تثبيتها فهماك الاكمام القصيرة والطويلة ، الضيقة والعريضة اما انواعها من حيث تغاير الموديل والفصال فهي الاكمام البسيط والاكمام بالكشكشة والكم بالقلابة والذي تضاف له الاسورة والكم الذي على شكل الجرس ... الخ من الموديلات والفصالات . اما طريقة تثبيت الكم فهي :

1- الاكمام التي تتركب على تقوية الكم الطبيعية .

2- الاكمام التي تتركب دون تقوية الكم (17، ص82) .

ومن الامور المؤثرة على البنى التصميمية للأزياء هي الياقات والجيوب وهي تعد (من الاشياء الهامة لانها تكون غالبا متصلة بالزي) وتعتبر من المواد التزيينية المضافة الى الملابس وعليه يجب ان تكون متفقة تماما في طريقة رسمها وقصها وتنفيذها فاضافتها على الزي تجعلها بارزة وواضحة للعين ويكون التركيز عليها هاما وتشغل الياقات والجيوب في ملابس الاطفال دوراً تزيينيا مهما فضلا عن ان الجيوب بانواعها الخارجية والتركيبية والمخفية ضمن قصات الملابس، تعطي التصميم البنوي للزي مظهر رائدا ويجب ان يتفوقا تصميم الجيوب مع خطوط الزي، وان تتبع اشكالها وإحجامها الموضة السائدة وغالبا ما تكون الجيوب والقلابات طبقتين او ان تقوي الجيوب بمقوي اذا تطلب الامر ذلك اما القلابات فهي تعطي اثراء لتصميم الجيب وأفضل طريقة لتصميم الجيوب هي وضع الباترون على الجسم حتى يمكنه تحديد مكان الجيوب والقلابات وارتفاعها (17، ص82) .

اما الياقات فتتراوح اشكالها بين الموديلات البسيطة (السيور) والياقات المرفوعة على الرقبة والياقات الدائرية والمربعة والمسطحة والدائرية على فتحة كبيرة والياقات المقلوبة وذات الارابطة وذات الكشكشة حول الرقبة الى اخره من الموديلات التي تتغاير بها اشكال الياقات وكذلك لانها حافات الرقبة دور في التأثير على البنية التصميمية للزي حيث انها تعد مرتبة من الوجه ، وأول ما ينجذب اليه (2، ص38-44) . ومن المواد التزيينية المضافة المؤثرة على التصميم البنوي للزي هي المغالق ولها اغراض عملية واخرى تزيينية فهي مهمة في عملية تصنيع الملابس، ومنها السحابات، الزرار ، الطبقات، والكلايب، وعيونها، الاشرطة اللاصقة، ايضا وقد تكون هذه المغالق مزخرفة او بسيطة، ظاهرة او مخفية كبيرة او صغيرة . ومن التقنيات الاخرى المؤثرة في التراكيب البنوية للأزياء وتصاميمها هي الثنيات فهي لها تأثير كبير في شكل الزي النهائي حيث ان ما يميز الأزياء المتقنة الصنع بثناتها الرقيقة المنبسطة التي تمتد حافات بموازاة سطح الارض في الغالب وعلى بعد مناسب ((ويختلف تبعا لشكل الجسم والعمر والتقليعة "الموضة" السائدة)). الغرض من الثنية هو لتقوية وتنظيف اطراف او حافات الملابس، والغرض الجمالي منها يبرز في حالة ظهورها متعمدا بالتصميم على وجه الملبوس (2، ص56-64) كل هذه الامور مجتمعة في التصاميم البنوية للأزياء تزيد من قيمتها الجمالية في حالة استخدامها وتنظيمها وفق بنى مدروسة بشكل علمي صحيح وتصميمي متناسق منظم الاجزاء و مترابط ترابطا موفقا.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

تتناول الاجراءات تعريفًا بمجتمع البحث وعينته والتعرف على ادوات البحث المستخدمة وكيفية تطبيق الاداة وذلك من خلال صدق الاداة وثبات الاداة من اجل تحقيق هدف البحث التي اعتمدت في وصف البيانات.

- عينة البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات لغرض مسح الواقع التصميمي للأزياء الموحدة لطلبة المدارس الابتدائية اذ يعد المنهج الوصفي الامثل في وصف المحتوى التصميمي بغية الوصول الى هدف البحث.

- مجتمع البحث وعينته

يتضمن مجتمع البحث تصميم ازياء لطلبة المدارس الابتدائية / بغداد ( الكرخ و الرصافة ) وللغئة العمرية (6-12) سنة وتتضمن عينة البحث (6) نماذج تصميمية اذ يقسم الى (3) نماذج تصميمية للاناث و (3) نماذج تصميمية للذكور و للموسمين الصيفي والشتوي.

- اداة البحث

بغية التوصل الى هدف البحث استنادا الى المعلومات والبيانات والدراسات الميدانية اعد الباحث استمارة بناء محاور تصميمية تشمل جميع النماذج المقترحة كما في ملحق رقم (1)

- صدق الاداة

تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة البناء المستخدمة لجمع المعلومات وذلك بعد عرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال التصميم ، وقد تم اعتماد فقرات استمارة بناء تصميم بعد أن تم إجراء التعديل اللازم عليها.

- ثبات الاداة

يعد من الشروط المطلوبة في استمارة البناء اذ عبر عنها الباحثون والمختصون في مجال البحث العلمي بأنها الصدق والموضوعية ولا يتم تحقيقها إلا عن طريق حساب معامل الثبات ويعني الثبات هو الحصول على نتائج متشابهة تحت الظروف نفسها .

وبناءً على ذلك تم عرض نماذج من بناء نماذج الأزياء على لجنة من الخبراء في مجال التصميمي وتم الاتفاق على محتوى الاستمارة بعد إجراء التعديلات والتغييرات اللازمة لذلك .

الفصل الرابع / تحليل النماذج التصميمية - النتائج

التحليل النماذج

النموذج الاول(\*) :

ان تصميم الزي يتكون من قطعتين ، القميص والسروال ويستخدم للذكور ويكون وقت الاستخدام في الصباح وفصل الصيف وان هوية التصميم تدل على مرتدي هذا الزي وهو طالب المدرسة الابتدائية وان الخامة المستخدمة للقميص فهي مخلوطة من القطن مع البولي استر وكان استخدام هذه الخامة لأنها سهلة الغسيل ولا تحتاج الى كي باستمرار وكان التركيب النسجي وهو نسيج سادة اما السروال فقد كانت الخامة مخلوطة من الصوف مع البولي استر وكانت نسبة البولي استر اكثر من الصوف وذلك لجعل الخامة اكثر نعومة ومقاومة للتجعد وكان التركيب النسجي هو نسيج مبرد، وان الالوان المستخدمة في هذا النموذج هي اللون الازرق الفاتح بالنسبة للقميص وكان لون

(\*) كما في صفحة الاشكال شكل رقم (1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

السروال هو اللون والأزرق الغامق وكان هناك علاقة الجزء بالجزء من خلال تحقق الوحدة وكان الشكل العلم هو متمائل محوري اي الجهة اليمنى تشبه الجهة اليسرى . وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنبوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة والأزرار المخفية والجيوب الظاهرة بما يخدم الجانب الوظيفي أستخدمي من خلال ربط الجزء التصميمية للقميص والسروال عموماً بطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير ظاهرة منتظمة اظهرت قوة مظهرية جيدة في المجال المرئي للزي وان استخدام الخطوط التفصيلية للزي اظهرت دقة وبساطة وأضفت جانبا تزيينياً وجمالياً للشكل وهيئة الزي وحققت بذلك استمرارية في الرؤية من خلال تناسب الاشكال والخطوط والأجزاء التفصيلية للزي، وحققت بذلك استمرارية في الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحققت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة وهي جزءاً مكملاً وفعالاً من ناحية الجانب التزييني للأزرار المخفية، كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم بالإضافة الى الياقة المستخدمة في الزي والتي لها اهميتها وجاذبيتها وتمثل المنطقة العلوية في القميص والياقة تكون قريبة من المنطقة القريبة من الوجه حيث حققت الجمالية المثالية للوجه والصدر مكونة بذلك منطقة جذب بصري للشكل . وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم للزي للجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى السروال 3: 8 من التصميم الكلي للزي، والزي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدامي والوظيفي ، حيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنوية التفصيلية مع اللون والخامة التي لها صلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزي ومظهره . اما بالنسبة للأكمام فقد كانت قصيرة لان الزي مستخدم في فصل الصيف .

النموذج الثاني (\*):

ان النموذج عبارة عن قطعتين القميص والسروال مع اضافة ربطة العنق ويستخدم للذكور ويكون وقت الاستخدام في الصباح وان الخامة المستخدمة للقميص فهي مخلوطة من القطن مع البوليستر والتركيب النسجي نسيج سادة اما بالنسبة للسروال فقد كانت الخامة مخلوطة من الصوف مع البوليستر وكان التركيب النسجي سادة اما بالنسبة لربطة العنق فقد استخدمه لها خامة مخلوطة قطن مع بوليستر وكان التركيب النسجي نسيج مبرد. اما بالنسبة للألوان فقد استخدم اللون الابيض للقميص والأسود للسروال اما ربطة العنق فقد استخدم لها اللون الاسود والخطوط بيضاء .

وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنبوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة والأزرار المخفية والجيوب الظاهرة بما يخدم الجانب الوظيفي . من خلال ربط اجزاء التصميمية للقميص والسروال عموماً بالطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير منتظمة اظهرت قوة مظهرية جيدة في المجال المرئي للزي . ان استخدم الخطوط التفصيلية للزي اظهرت بساطة وجمالية الشكل وهيئته. وحققت بذلك استمرارية الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحققت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة وهي جزءاً مكملاً وفعالاً من ناحية الجانب التزييني للأزرار المخفية . كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم البنوي.. بالإضافة الى الياقة المستخدمة في الزي والتي لها اهميتها وجاذبيتها.

وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم للزي وللجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى السروال 3: 8 من التصميم الكلي

(\* ) كما في صفحة الاشكال شكل رقم (2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

للزي. والزي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدام الوظيفي، حيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنوية التفصيلية مع اللون والخامة التي لها الصلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزي ومظهريته. وان التصميم للزي كان غير متماثل لان الجهة اليمنى لا تشبه الجهة اليسرى، اما بالنسبة الاكمام فقد كانت قصيرة في هذا النموذج لان كان مستخدم في فصل الصيف.

#### النموذج الثالث(\*)

ان تصميم الزي يتكون من ثلاث قطع القميص والسروال والسترة مع اضافة ربطة العنق ويستخدم للذكور ويكون وقت الاستخدام في الصباح وفصل الشتاء وان هوية التصميم تدل على المرتدي هذا الزي وهو طالب المدرسة الابتدائية وان الخامة المستخدمة للقميص فهي خامة الكتان لان خامة الكتان تساعد على الدفاء والتركيب النسجي هو نسيج مبرد اما بالنسبة للسروال فقد كانت الخامة هي خامة الكتان وتركيبه النسجي هو مبرد، اما خامة السترة فقد كانت مخلوطة من الصوف مع البولي استر والتركيب النسجي هو نسيج مبرد، اما بالنسبة لربطة العنق فقد استخدمت لها خامة مخلوطة من القطن مع البولي استر وكان التركيب النسجي نسيج مبرد. اما بالنسبة للألوان فقد استخدمنا اللون الرصاصي للقميص وألوان الاسود للسروال اما السترة فقد كان للون الأسود، أما ربطة العنق فقد استخدمنا لها الوان الاسود والتصميم الذي بداخلها كان لون رصاصي. وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة والأزرار الظاهرة والجيوب الظاهرة بما يخدم الجانب الوظيفي، من خلال ربط الجزء التصميمية للقميص والسروال عموماً بطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير ظاهرة منتظمة اظهرت قوة ومظهرية جيدة في المجال المرئي للزي. ان استخدام الخطوط التفصيلية للزي اظهرت بساطة وجمالية الشكل وهيئاته، وحققت بذلك استمرارية الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحققت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة وهي جزءاً مكملاً وفعالاً من ناحية الجانب التزييني للأزرار الظاهرة، كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم، بالإضافة الى الياقة المستخدمة في الزي والتي لها اهميتها وجاذبيتها وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم للزي وللجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى السروال 3: 8 من التصميم الكلي للزي، والزي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدام الوظيفي، وحيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنوية التفصيلية مع اللون والخامة التي لها الصلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزي ومظهريته، وان التصميم للزي كان غير متماثل لان الجهة اليمنى لا تشبه الجهة اليسرى، اما بالنسبة الاكمام فقد كانت طويلة لان الزي مستخدم في فصل الشتاء.

#### النموذج الرابع(\*)

ان تصميم الزي يتكون من قطعتين، المكونة من القميص والصدريّة ويستخدم للبنات ويكون وقت الاستخدام في الصباح وفصل الصيف وان هوية التصميم تدل على مرتدي هذا الزي وهي طالبة المدرسة الابتدائية وان الخامة المستخدمة للقميص فهي مخلوطة من القطن مع البولي استر وكان

(\*) كما في صفحة الاشكل شكل رقم (3)

(\*) كما في صفحة الاشكل شكل رقم (4)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

استخدام هذه الخامة لأنها سهلة الغسيل ولا تحتاج الى كي باستمرار وكان التركيب النسيجي هو نسيج سادة اما الصدرية فقد كانت الخامة مخلوطة من الصوف مع البولي استر وتنتج خامة (التركال) وذلك لجعل الخامة اكثر نعومة ومقاومة للتجعد وكان التركيب النسيجي هو نسيج مبرد، وان الالوان المستخدمة هنا فكانت لون السمائي بالنسبة للقميص وكان لون الصدرية هو الون الاخضر المزرق وكانت هناك علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل من خلال تحقق الوحدة وكان الشكل العام متماثل محوري اي الجهة اليمنى تشبه الجهة اليسرى وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنيوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة والأزرار المخفية بالنسبة للقميص والظاهرة بالنسبة للصدرية بما يخدم الجانب الوظيفي الاستخدامي والجمالي بنفس الوقت، من خلال ربط الجزء التصميمية للقميص والصدرية عموما بطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير ظاهرة منتظمة اظهرت قوة مظهرية جيدة في المجال لمرئي وان استخدام الخطوط التفصيلية للزي اظهرت دقة وبساطة واضفت الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحقت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة في الصدرية وهي جزءا مكملأ وفعالا من ناحية الجانب التزييني للازرار المخفية، كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم البنيوي بالاضافة الى الياقة المستخدمة في الزي والتي لها اهميتها وجاذبيتها وتمثل المنطقة العلوية في القميص والياقة تكون قريبة من المنطقة الشخصية للوجه، وحيث حققت الجمالية المثالية للوجه والصدر مكونة بذلك منطقة جذب بصري للشكل وهينته ومظهريته وكذلك بالنسبة للاكمام في القميص كانت طويلة وتوجد في نهاية الكم كشكش بنسبة للقميص اما الصدرية فتوجد فيها اضافات جمالية ووظيفية بنفس الوقت ومنها الجيوب الموجودة في اعلى الصدرية واسفل الصدرية وفي اسفل الخصر تكون الصدرية عبارة عن صدرية الجرس اي ضيق في اعلى وعريضة من اسفل، وفيها فتحة من وسط الذيل وتكون نسبة جرس الكنيسة، وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل، وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم الزي للجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى الصدري 3: 8 من التصميم الكلي للزي، والزي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدامي والوظيفي حيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنيوية التفصيلية مع الون والخامة التي لها صلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزي ومظهريته .

#### النموذج الخامس (\*)

ان النموذج عبارة عن قطعتين، مكونة من القميص والصدرية ويستخدم للبنات ويكون وقت الاستخدام في الصباح وفصل الصيف وان هوية التصميم تدل على المرتدي هذا الزي وهي طالبة المدرسة الابتدائية وان الخامة المستخدمة للقميص فهي خامة الكتان لان خامة الكتان تساعد على الدفاء والتركيب النسيجي هو نسيج مبرد اما بالنسبة للصدرية فقد كانت الخامة هي خامة الكتان والتركيب النسيجي هو نسيج مبرد وان الالوان المستخدمة في هذا النموذج فكان لون ازرق فاتح بالنسبة للقميص وكان لون الصدرية هو الون الاسود وكان هناك علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل من خلال تحقق الوحدة وكان الشكل العام متماثل في القميص ولكنه غير متماثل في الصدرية اي الجهة اليمنى لا تشبه الجهة اليسرى وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنيوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة و الأزرار المخفية بما يخدم الجانب الوظيفي الاستخدامي من

(\*) كما في صفحة الاشكل شكل رقم (5)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

خلال ربط الجزء التصميمي للقميص والصدريّة عموماً بطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير ظاهرة منتظمة اظهرت قوة مظهرية جيدة في المجال المرئي وان استخدام الخطوط التفصيلية للزّي اظهرت دقة وبساطة وأضفت جانبا تزيينيا وجماليًا للشكل وهيئة الزّي وحققت بذلك استمرارية في الرؤية من خلال تناسب الاشكال والخطوط وجماليًا للشكل وهيئة الزّي وحققت بذلك استمرارية في الرؤية من خلال تناسب الاشكال والخطوط والجزء التفصيلي للزّي، وحققت بذلك استمرارية في الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحققت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة في الصدريّة وهي جزءاً مكملاً وفعالاً من ناحية الجانب التزييني للأزرار الظاهرة والمخفية، كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم البنوي بالإضافة الى الياقة المستخدمة في الزّي والتي لها اهميتها وجاذبيتها وكذلك بالنسبة للأكمام في القميص كانت قصيرة وتوجد في نهاية الكم بعض الزخرفة ويوجد دانتيل منسحب الى الخارج ويوجد ايضاً في القميص ربطة عنق عبارة عن وردة صغيرة بلون التركوازي والتي تبعث على جذب النظر اليها هذا بالنسبة للقميص اما الصدريّة فتوجد فيها اضافات جمالية ووظيفية بنفس الوقت ومنها الجيب الخارجي على الصدري وفي داخله جيب اخر وان عملية ربط الصدريّة تكون بالأزرار التي توجد على صدر الصدريّة وفي اسفل الخصر توجد عدة كسرات متناسقة وقد كانت جمالية ووظيفية، وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزّي بارتباط اجزاء الزّي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم الزّي للجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى الصدريّة 3: 8 من التصميم الكلي للزّي ، والزّي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدامي والوظيفي حيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنوية التفصيلية مع اللون والخامة التي لها صلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزّي ومظهريته .

#### النموذج السادس (\*)

ان تصميم الزّي يتكون من ثلاث قطع، المكونة من القميص والصدريّة والسترة ويستخدم للبنات ويكون وقت الاستخدام في الصباح وفصل الصيف او الشتاء وان هوية التصميم تدل على مرتدي هذا الزّي وهي طالبة المدرسة الابتدائية وان الخامة المستخدمة للقميص فهي مخلوطة من القطن مع البولي استر وكان استخدام هذه الخامة لأنها سهلة الغسيل ولا تحتاج الى كي باستمرار، وكان التركيب النسجي هو نسيج سادة اما الصدريّة فقد كانت الخامة مخلوطة من الصوف مع البولي استر وتنتج خامة (التركال) وذلك لجعل الخامة اكثر نعومة ومقاومة للتجعد وكان التركيب النسجي هو نسيج مبرد ، وأما خامة السترة فقد كانت مخلوطة من الصوف مع البولي استر والتركيب النسجي هو نسيج مبرد. وان الالوان المستخدمة في هذا النموذج فكان للون الابيض بالنسبة للقميص وكان لون الصدريّة هو اللون الرصاصي ولون السترة هو أسود وكان هناك علاقة الجزء بالجزء من خلال تحقق الوحدة وكان الشكل العام هو متمائل محوري أي الجهة اليمنى تشبه الجهة اليسرى وان التنفيذ بعلاقات تصميمية بنيوية وإضافة الى العامل التزييني التطبيقي من خلال الخطوط الظاهرة والأزرار المخفية بما يخدم الجانب الوظيفي الاستخدامي. من خلال ربط الجزاء التصميمية للقميص والصدريّة عموماً بطريقة ملائمة بغرزات ظاهرة وغير ظاهرة منتظمة اظهرت قوة مظهرية جيدة في المجال المرئي وان استخدام الخطوط التفصيلية للزّي اظهرت دقة وبساطة وأضفت جانبا تزيينيا وجماليًا للشكل وهيئة الزّي وحققت بذلك استمرارية في الرؤية من خلال تناسب الاشكال والخطوط

(\*) كما في صفحة الاشكل شكل رقم (6)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

والجزء التفصيلية للزي، وحقت بذلك استمرارية في الرؤيا من خلال تناسب الاشكال وحقت الجانب التزييني من خلال الجيوب الظاهرة وهي جزءاً مكملاً وفعالاً من ناحية الجانب التزييني للأزرار المخفية، كما حقق توافق بين التصميم التزييني التطبيقي وبين التصميم البنيوي بالإضافة الى الياقة المستخدمة في الزي والتي لها اهميتها وجاذبيتها وتمثل المنطقة العلوية في القميص وكذلك بالنسبة للأكمام في القميص كانت قصيرة وتوجد في منطقة اتصال الكتف مع الاكمام بكسرات متعددة منتظمة وفي نهاية الكم يوجد خرطة بواسطة شريط مطاطي هذا بنسبة للقميص اما الصدرية فتوجد فيها اضافات مثل الحزام على الخصر والجيب في الصدر وفتحات الاكمام متناسقة مع فتحة الرقبة، وظهرت العلاقات التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزاء الزي مما حقق التكامل النسبي في التقسيم الزي للجسم المصمم له حيث مثلت نسبة القميص الى الصدرية 3:8 من التصميم الكلي للزي، والزي يتناسب مع القياس التصميمي مع حجم الشخص والأداء الحركي والاستخدامي والوظيفي حيث حقق الوحدة في التصميم باستخدام العناصر التصميمية كالخطوط البنيوية التفصيلية مع اللون والخامة التي لها الصلة بحجم الاشكال المضافة المحددة للشكل الخارجي للزي ومظهريته .

#### النتائج :

- 1- ان الوصف العام للأزياء كان متوافق مع فئة الاستخدام وكذلك في عدد قطع الزي .
- 2- تحقيق الزي للهوية من خلال توحيد الألوان .
- 3- قد تم استخدام خامات طبيعية وصناعية ومخلوطة باستخدام مناسب للوظيفة.
- 4- تحققت الوحدة التصميمية من خلال علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل.
- 5- تحققت الجمالية في الأزياء من خلال ربط وتغاير اجزائها التصميمية وفق طرق مختلفة وهي (الخياطات والتكلات والغبنات والكسرات) .
- 6- ان التصاميم التطبيقية منسجمة مع التصميم العام للزي كما ان المواد المستخدمة في التصاميم التطبيقية تتراوح بين (خيوط معدنية ودانتيل ومطاط وخطاطات وأقمشة مضافة بنفس مادة الزي)
- 7- قد تحققت السيادة من خلال التصميم البنيوي او التصميم التطبيقي او كلاهما عبر تكميل الواحد الاخر.
- 8- تحققت الجمالية من خلال تغاير وربط اجزاء التصميم بمختلف انواعها لتردي الى اخراج الزي بالشكل المناسب للاستخدام والمعزز بالجمالية.
- 9- ظهر ان التنظيم في تصميم الأزياء من خلال توزيع اجزاء الزي يحقق صفة الزي من حيث شكله النهائي حيث ان لكل نوع من التوزيع ايجاء معين لدى المتلقي والمستخدم .

#### التوصيات :

يوصى الباحث المسؤولين في وزارة التربية بإيجاد سمة موحدة لطلبة المدارس الابتدائية من خلال الأزياء بما تحويه من خصائص موحدة والتي حاول الباحث تحقيقها في البحث الحالي من خلال النماذج التصميمية المقترحة لتكون هذه التصاميم هي السمة الموحدة لواقع مظهر طلبة المدارس الابتدائية .

#### المقترحات:

يقترح الباحث القيام بدراسة اوسع لتشمل واقع ازياء طلبة المدارس الابتدائي في باقي محافظات القطر الاخرى وذلك لتكون كل محافظة مميزة من الاخرى ضمن تصاميم ازياء طلبة المدارس الابتدائية وخصوصاً ضمن اللون لإحداث الوحدة والخصوصية لكل محافظة من محافظات العراق .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المصادر

- 1- بدير ، حلمي، الموضحة بين المفهوم والمصطلح، رؤية ايتمولوجية، مجلة المنار ، عدد 56، القاهرة ، اب ، 1989.
- 2- التميمي، بشرى فاضل صالح، لعيوب المظهرية وسبل تلافيها للملابس النسائية والبنائية الجاهزة في جمهورية العراق ، رسالة ماجستير ، 1994 .
- 3- الجبوري، ستار حمادي علي، العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي للمطبوع العراقي ، رسالة دكتوراه ، 1997.
- 4- حسن ، علي حمودي ، فن الزخرفة ، بيروت ، 1980 .
- 5- خليل ، ابراهيم امثال ، توظيف دلالات الازياء العربية الموروثة في العرض المسرحي للنص الأجنبي، اطروحة دكتوراه، 1992.
- 6- راجح ، أحمد عزت ، أصول علم النفس، ط5، الدار القومية للطباعة والنشر، 1963،
- 7- الربيعي ، ناصر حسين، خواص وتقنيات النسيج (الياف ، غزول ، اقمشة) دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 .
- 8- -----، العلوش، مهدي صالح ، تكنولوجيا الغزل والنسيج، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعه الموصل، 1991 .
- 9- الزغبى، كوثر ، نصر ، انصاف ، دراسات في النسيج، دار الكتاب الحديث، الكويت ، دون شكر السنة .
- 10- الاسدي، فائق عباس لفته، علاقة اللون بالتصميم الداخلي لمستشفيات المصابين بأمراض القلب في مدينة بغداد، رسالة ماجستير ، 1999.
- 11- السمان، سامية ابراهيم لطفي ، موسوعة الملابس ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، 1997.
- 12- سليمان ، فايقة حنا ، الفن في حياته اليومية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (ب،ذ) .
- 13- شال ، فتحية مصطفى، فرحات ، فوقيه احمد ، دراسة في النسيج وصناعة الملابس ، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1986 .
- 14- الشناف ، فيصل وزملائه، المنسوجات ، دار اليازوري العلمي ، عمان ، الاردن ، 1994.
- 15- صالح، قاسم حسين ، سايكولوجية ادراك اللون والشكل ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، دار الرشيد للنشر ، 1982.
- 16- عابدين، عليه احمد، نظريات الابتكار في تصميم الازياء ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- 17- العاني، هند محمد ، القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وأزياء الاطفال وعلاقتها الجدلية ، اطروحة دكتوراه، 2002.
- 18- ----- ، الصبغة وعلاقتها بالخام في الاقمشة المصبوغة في العراق ، رسالة ماجستير ، 1997 .
- 19- عبو، فرج ، علم عناصر الفن، ج1، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا، 1982.






وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)


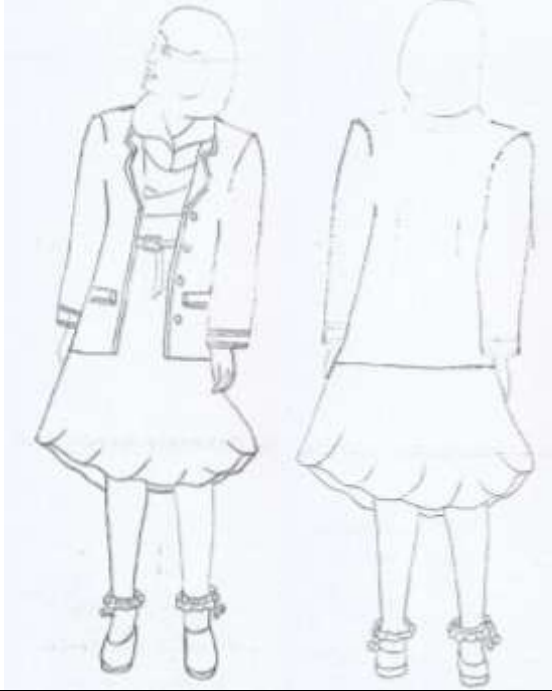

- 20- عزلت، رزاق موسى، عماد زمي، تصميم الأزياء ، عمان، دار المستقبل للنشر، 1995 .
- 21- العوادي ، منى ، وضع اتجاهات تصميمية للأقمشة القطنية العراقية اطروحة دكتوراه ، 1996
- 22- ----- ،تصميم والالوان الاقمشة المفضلة لدى البنات عن عمر (9-12) سنة ، رسالة ماجستير ، 1989 .
- 23- القاضي ، مسعد محمد ، دور التصميم الصناعي والتنمية الاقتصادية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الاول للتصميم والبيئة المصرية .
- 24- كبة ، شامل عبد الامير ، اللون بين النظرية ، (ب.د) ، (ب.د) .
- 25- المعروف ، امل عواد ، اثر الالتحاق برياض الاطفال على التحصيل الدراسي في الصف الاول الابتدائي ، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1987 .
- 26- معلوف لويس، المنجد في اللغة والادب والعلوم، الطبعة التاسعة عشر ، مطبعة الكاثوليكية ، لبنان- بيروت ، 1966 .
- 27- نجاتي ، محمد عثمان، علم النفس في حياتنا اليومية، ط12، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1988 .
- 28- النجاوي ، احمد فؤاد ، تكنولوجيا صباغة الألياف الصناعية وخطها منشأة المعارف ، اسكندرية، ج3.
- 29- ----- ، طباعة الألياف النسيجية وخطها ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ج1.
- 30- الياغي ، ليلي، واخرون، المنسوجات تصميم الازياء ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، 1995 .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

	
مقترح رقم 2	مقترح رقم 1
	
مقترح رقم 3	
ملحق رقم 2	

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

	
مقترح رقم 5	مقترح رقم 4
	
مقترح رقم 6	
ملحق رقم 2	